

التفسير الميسر

* يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ^ص وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ^ج وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ^ق إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

يا أيها الرسول بَلِّغْ وحي الله الذي أنزل إليك من ربك، وإن قصَّرت في البلاغ فَكُتِّمْتَ منه شيئاً، فإنك لم تُبَلِّغْ رسالة ربِّك، وقد بَلِّغْ صلى الله عليه وسلم رسالة ربه كاملة، فمن زعم أنه كتم شيئاً مما أنزل عليه، فقد أعظم على الله ورسوله الفرية. والله تعالى حافظك وناصرك على أعدائك، فليس عليك إلا البلاغ. إن الله لا يوفق للرشد مَنْ حاد عن سبيل الحق، وجحد ما جئت به من عند الله.